قسم علم النفس

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التربية (صحة نفسية)

بحث مقدم من الباحثة

رشا أبو المجد أحمد عابدين

تحت إشراف

أ. د/ جيهان عثمان محمود
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

د/ أمنية عبد العزيز
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة السادات

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥ م

مستخلص البحث بالغة العربية

هدف البحث التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، والتحقق من ثباته واتساقه الداخلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وذلك على عينة قوامها (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة (للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م) بمتوسط عمري قدره (٩-١٢) ،وتم الكشف عن البنية العاملية لمقياس الدافعية للتعلم عن طريق التحليل العاملي الاستكشافي والذي اسفر عن أربعة أبعاد لمقياس الدافعية للتعلم وهي **أولا** حب الاستطلاع ، **ثانيا:** المسؤولية **ثالثا،** الاندماج التكنولوجي، **رابعا:** الميل للتحدي) كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرو نباخ ،وبلغت جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرو نباخ، للأبعاد وللمقياس ككل القيمة المحكية (٧,٠) ، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات ، كما تم التحقق من اتساقه الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط وكان المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي مما يشير الى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على تلاميذ المرحلة الاعدادية .

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكو مترية –الدافعية للتعلم –المرحلة الإعدادية

مستخلص الرسالة باللغة الإنجليزية

The current research aims to identify the psychometric properties of the Learning Motivation Scale among preparatory school students and to verify its reliability and internal consistency. The study was conducted on a sample of 100 male and female students from the preparatory stage in Giza Governorate during the 2024/2025 academic year, with an average age of 12.9 years and a standard deviation of 8 months The factorial structure of the Learning Motivation Scale was explored through exploratory factor analysis, which resulted in identifying four dimensions of the scale: (1) Curiosity, (2) Responsibility, (3) Technological Integration, and (4) Challenge OrientationThe reliability of the scale was assessed using Cronbach's alpha coefficient. All alpha values for the dimensions and the overall scale met the acceptable threshold of 0.7, indicating an adequate level of reliability.The internal consistency of the scale was verified by calculating the correlation coefficient between each item's score and the total score of its corresponding dimension, as well as the correlation coefficient between each dimension's score and the overall scale score. Pearson's correlation coefficient was used for these calculations, and the results indicated a high level of internal

consistency. This confirms the scale's reliability for application to preparatory school students
Keywords: psychometric characteristics – learning motivation-middle school

مقدمة البحث

تعد المرحلة الإعدادية من ادق وأخطر المراحل العمرية التي يمر بها الانسان فهي بداية مرحلة المراهقة حيث أنها مرحلة تغيرات واضطرابات نفسية وفسيولوجية تؤثر بدرجة كبيرة في تكوين شخصية التلميذ والتلميذة، وفي هذه المرحلة يكون التلاميذ غير ناضجين انفعاليا، وخبرتهم محدودة، فيحتاج التلاميذ في هذه المرحلة المساعدة من أجل التعرف على ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم وتحقيق أهدافهم العلمية. (ناصر الشافعي ٢٠٠٩، ٢٥-٣٤).

وترتبط الدافعية للتعلُّم بالعديد من المتغيرات المتعلقة بالعملية التعليمية مثل: البيئة الصفية والاستراتيجية التعليمية المستخدمة، والاتجاه نحو موضوع التعلُّم، ومستوى الذاكرة ومعالجة المعلومات، والتحصيل وانتقاء الاستجابة في موقف التعلُّم، وكافة النشاط العقلي المعرفي، فهي من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق أهداف عملية التعلُّم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء في أساليب التعلُّم، أو طرق تكوين الاتجاهات والقيم، أو التفكير وحل المشكلات، وتُساعد في تفسير الكثير من الفروق الفردية التي لا تعود إلى أسباب غير مرتبطة بالنواحي العقلية المعرفية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات أمثال: (وسام رضوان، ٢٠٠٤)

فالدافعية للتعلُّم لا يحدث بدونها التعلُّم، حيث إن المتعلم الذي يملك مستوى مرتفعاً منها فإنه يبحث عن المعرفة بقناعة ذاتية، ويكون التعلُّم بالنسبة له ذو معنى ويستمر طويلاً، ولا يقتصر على المعرفة الأكاديمية والبحث في حدوده الضيقة، ولكن يمتد إلى ما هو أوسع ليشمل القراءات الحرة والبحث والاستقصاء، والبحث النشط عن المعلومات الجديدة التي يحتاج إلى معرفتها، وينجذب نحو الموضوعات الغامضة التي تتطلب مزيداً من البحث والتعلُّم، ويقبل التحدي في الحصول على المعلومات(وفاء يونس ٢٠٠٧،٢٧٠).

وفي ضوء ما سبق يهدف هذا البحث على تحليل الخصائص السيكو مترية لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، باعتبار هذه المرحلة من أهم المراحل التعليمية التي تتشكل فيها توجهات التلاميذ نحو التعلم وتتأثر بالدوافع الذاتية والخارجية ، ويطمح البحث إلى التأكد من صدق وثبات هذا المقياس ، لضمان دقة نتائجه وفعاليته في قياس مستويات الدافعية ، مما يسهم في تحسين جودة العمليات التعليمية وتطوير التدخلات التربوية الملائمة لدعم التلاميذ في تحقيق طموحاتهم الاكاديمية ويدعم جهود الباحثين والمعلمين في تطوير أساليب التدريس .

مشكلة البحث:

تعد الدافعية للتعلم من العوامل الأساسية التي تؤثر في تحصيل الطلاب وسلوكهم الأكاديمي ، ورغم تعدد مقاييس الدافعية للتعلم ، غلا ان كثيرا منها صمم لمراحل تعليمية مختلفة او لبيئات تعليمية غير متوافقة مع المرحلة الإعدادية ، كما أن بعض هذه المقاييس قد يفتقر إلى دراسات محلية تؤكد صلاحيتها في البيئة العربية او المصرية ، لذا يسعى البحث إلى دراسة الخصائص السيكو مترية لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتسهم هذه الدراسة في تطوير أدوات القياس النفسي الخاصة بالدافعية للتعلم ، مما يساعد الباحثين في تصميم دراسات أكثر دقة ، ويساعد التربويين والمختصين في التعرف على مستويات الدافعية لدى التلاميذ مما يسهل التدخلات التربوية المناسبة ، ويوفر أداة مقننة يمكن استخدامها في المدارس لمتابعة تقدم التلاميذ وتقديم الدعم المناسب لهم .

ومن الدراسات التي تناولت ذلك (دراسة كل من شريك ويزه (٢٠١٧) ودراسة امينة عبيدات (٢٠٢١) إلى ارتفاع مستوى الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، إلا أنه بمراجعة الدراسات السابقة والادبيات مثل دراسة (أحمد عبدالله(٢٠٢١) وجدت الباحثة أن هناك اختلاف حول تحديد البنية العاملية لمقياس الدافعية للتعلم بصفة عامة ، وأن هناك مقايس تناولت الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ولكن هذه المقاييس مرى عليها فترة من الزمن ، فكان هناك حاجة ماسة إلى أداة تقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والكشف عن بنيتها العاملية .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة الاتية:

١. ما الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٢. ما صدق مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٣. ما ثبات مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. التحقق من صدق مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. التحقق من ثبات مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

ترجع أهمية البحث إلى التعرف على الخصائص السيكو مترية لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب- الأهمية التطبيقية:

أمداد المكتبة العربية بمقياس للدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يتمتع بالصدق والثبات والاتساق الداخلي.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

الدافعية للتعلم: تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها هي القوة الداخلية التي تدفع التلاميذ للمشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية، ورغبتهم في اكتشاف معلومات جديدة، وتحملهم للمسؤولية عن تعلمهم الذاتي، وقدرتهم على التخطيط للمذاكرة وتنظيم موادهم الدراسية، واستخدامهم للأدوات التكنولوجية في التعلم مثل الانترنت والحاسوب واستعدادهم للمحاولة المتكررة لتحقيق أهدافهم العلمية. ويعرف إجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية للتعلم.

الخصائص السيكومترية:

" ويقصد بها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس، والواقع هدف المقياس، وتتمثل في الثبات والصدق (Ball,2012).

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة بمجموعة من المحددات التالية:

١. **المحددات المنهجية وتضمنت:**

أ- **العينة** واشتملت (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م تتراوح أعمارهم ما بين (١٢- ١٤) بمتوسط عمري (٩-١٢).

ب- **لأدوات: وتمثلت أدوات البحث في:**

مقياس الدافعية للتعلم من (اعداد الباحثة).

ج- **المنهج:** استخدمت الباحثة (المنهج الوصفي) وذلك لمناسبته لهدف البحث الحالي.

د- **الأساليب الإحصائية:**

- الصدق العاملي الاستكشافي لمقياس الدافعية للتعلم
- معامل ثبات الفا كرو نباخ

٢. **المحددات المكانية:** تم إجراء الدراسة بمعهد قرطبة الازهري بمحافظة الجيزة

٣. **المحددات الزمانية:** تم تطبيق أداة البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥ م

الإطار النظري ودراسات سابقة:

مفهوم الدافعية للتعلم:

هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الاستمرار في طلب العلم بنشاط والحرص عليه حتى يتحقق التعلم (ثائر أحمد،٢٠٠٨: ٥٠)

هي مجموعة من المشاعر تدفع المتعلم إلى الانسجام في نشاطات التعلم حتى يصل إلى هدفه وهي ضرورة لحدوث عملية التعلم. (أحمد دوقة، ٢٠١١: ١٢)

هي سلوك يسيطر علي طالب العلم أثناء مشاركته في مواقف التعلم والأنشطة الصفية بقصد تحقيق هدف يعتبره على درجة عالية من الأهمية، ولا يهدأ حتى يحقق هدفه ويشبع رغبته في طلب العلم. (عادل محمود ٢٠١٤: ٢٢)

هي محرك رئيسي يحرك سلوك الفرد ويوجهه إلى أوجه النشاط المختلفة التي يكتسب من خلالها أنشطة جديدة أو يعدل بها سلوكه. (سامي الختاتنة، وأبو اسعد أحمد، والكركي وجدان ،٢٠١٥: ١٩١).

هي ميل الطلبة لأداء نشاطات أكاديمية ذات معني مفيد وتحقيق النجاح في هذه الأنشطة يؤدي إلى اشباع رغبة الطالب في التعلم وحصوله على مكافأة ورضى داخلي. (محمد أحمد، ٢٠١٥،٢٠٧).

وتعرف الباحثة الدافعية للتعلم كالاتي:

وتعرف الباحثة الدافعية للتعلم إجرائيا بأنهاهي القوة الداخلية التي تدفع التلاميذ للمشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية، ورغبتهم في اكتشاف معلومات جديدة، وتحملهم للمسؤولية عن تعلمهم الذاتي، وقدرتهم على التخطيط للمذاكرة وتنظيم موادهم الدراسية، واستخدامهم للأدوات التكنولوجية في التعلم مثل الانترنت والحاسوب واستعدادهم للمحاولة المتكررة لتحقيق أهدافهم العلمية. وذلك كما تعكسها الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس الدافعية للتعلم وأبعاده المستخدمة في هذه الدراسة.

أبعاد الدافعية للتعلم:

اتفق العديد من الباحثين في أن الدافعية للتعلم تقوم على عدة أبعاد، وهي ما يتكون منه المفهوم العام للدافعية للتعلم فنجد أن كل من (عبد الوهاب جناد ٢٠١٤ وعصام نصار ٢٠١٥ ونجلاء إبراهيم ٢٠١٧ ورانيا خليل ٢٠١٨ ومازن محمد ٢٠١٩) أن أبعاد الدافعية للتعلم هي:

١. **المثابرة:** ويقصد بها الرغبة القوية والاصرار على النجاح في مجالات الحياة المختلفة وتحقيق الأهداف.
٢. **المسؤولية الذاتية:** ويقصد بها دافع داخلي لدى الفرد يدفعه إلى تحمل مسؤولية أفعاله وقراراته وحرصه على أداء الواجبات المطلوبة منه بكفاءة وإتقان.
٣. **الطموح:** ويقصد بها دافع داخلي يحفز الفرد على السعي لتحقيق أهدافه والوصول إلى مستويات متقدمة من النجاح والتميز والرغبة في الابتكار، والتعلم المستمر.

٤. **تفضيل التحدي:** ويقصد بها رغبة قوية لدى الفرد تدفعه إلى مواجهة المهام الصعبة والأهداف المعقدة وهؤلاء الافراد يستمتعون بتحدي أنفسهم، ويبحثون عن الفرص التي تتطلب منهم بذل جهد إضافي واستخدام مهارتهم بشكل مكثف.

٥. **إنجاز المهام:** ويقصد بها حرص الفرد على إتمام المهام والواجبات المطلوبة منه بشكل فعال وفي الوقت المحدد.

***في حين يذكر (ثائر أحمد ٢٠٠٨- ٤٥-٨٤) ابعاد الدافعية للتعلم أربعة أبعاد وهي:**

أ- **حب الاستطلاعCuriosity:** الانسان فضولي بطبعه، فهو دائما ما يبحث عن اكتساب خبرات ومهارات جديدة ويشعر بالسعادة عند تعلم الأشياء الجديدة ويشعر بالرضا عند اجتياز المهام الصعبة وتحقيق النجاح والوصول إلى هدفه.

ب- **الكفاية الذاتيةself-efficacy:** هي اعتقاد الفرد بأنه قادر على تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف محددة، ومن مصادر الكفاءة الذاتية ما يلي:

- إنجاز الأداء، تقسيم المهام إلى أجزاء تضمن نجاحه في كل جزء.
- الخبرات البديلة، وهي ملاحظة أداء الافراد وهم ينجحون في أداء عملهم وتحقيق هدفهم.
- الأقناع اللفظي، وهي عندما يقوم شخص ما بإقناع غيرة بأنه قادر على حل المهمات المعقدة.
- الحالة الفسيولوجية، وهي الشعور الذي يرافق النجاح أو الفشل من توترات عصبية، فعندما يقترب موعد الامتحان أو ظهور النتيجة يشعر بالمرض:

ج- الحاجة need: الحاجة تعتبر نقطة البداية لإثارة دافعية الانسان، فهي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يشبع رغباته ويحقق أهدافه

د- الكفاية COMPETENIE: هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، فيشعر بعض الافراد بالسعادة عند انجاز هدف معين ولكن النجاح عند البعض غير كافي، فيجب على المعلمين ان لا يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب بل يوفروا لهم فرص فيها نوع من التحدي لقدراتهم حتى يثبتوا ذاتهم.

واعتمدت الدراسة الحالية على الأبعاد التالية للدافعية للتعلم لما تبين لها من خلال العرض السابق ان لها علاقة بمتغيرات الدراسة وهي كالاتي:

البُعد الأول: حب الاستطلاع ويقصد به " رغبة التلاميذ في معرفة ما هو جديد، وحرصهم على البحث والاكتشاف لتجربة ما هو جديد من خلال القراءة والاطلاع، وتظهر هذه الدافعية في سلوكيات التلاميذ واهتماما تهم مثل طرح الأسئلة والبحث عن إجابات، وتجربة. أشياء جديدة ويعتبر حب الاستطلاع محركا

رئيسيا للتعلم الذاتي والنمو الشخصي، ويعزمن ثقة التلاميذ في أنفسهم وفي فهم العالم من حولهم. وتظهر هذه الدافعية في سلوكيات التلاميذ واهتماما تهم مثل طرح الأسئلة والبحث عن إجابات، وتجربة.
أشياء جديدة ويعتبر حب الاستطلاع محركا رئيسيا للتعلم الذاتي والنمو الشخصي، ويعزمن ثقة التلاميذ في أنفسهم وفي فهم العالم من حولهم".

البعد الثاني: المسؤولية" وهي تشير إلى الحافز الداخلي الذي يدفع التلاميذ لتحمل المسؤولية عن تعلمهم وسلوكهم، وتساعدهم على تطوير مهاراتهم وتنمية شعورهم بالاستقلالية والثقة بالنفس".

البعد الثالث: الاندماج التكنولوجي "ويقصد به التفاعل الإيجابي من التلاميذ مع التكنولوجيا التعليمية، ويظهر ذلك من خلال رغبة التلاميذ في استخدام الأدوات التكنولوجية مثل أجهزة الكمبيوتر، والأنترنت، والبرامج التعليمية، والتطبيقات الرقمية، بطريقة تعزز من ثقتهم بنفسهم وتعلمهم وتساعدهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية وتطوير مهاراتهم الفكرية وتساعدهم على المشاركة والانسجام في الأنشطة التعليمية."

البعد الرابع: الميل للتحدي ويقصد به "هي رغبة داخلية للتلاميذ في مواجهة المهام الصعبة التي تقف أمام تحقيق الأهداف العلمية، وتفضيل المهام العلمية التي تحتاج لتحدي ا لقدرات وبذل المزيد من الجهد، عن تلك المهام التي يمكن إنجازها بسهوله، وكذلك الرغبة في منافسة الأخرين بهدف التفوق عليهم".

النظريات المفسرة للدافعية للتعلم:

اولا: نظرية التحليل النفسي: سيجمون فرويد (١٩٠٠)

يذكر (عبد المجيد نشواتي ،٢٠٠٤: ٢٠٨،٢١٧)أن نظرية فرويد تختلف عن مناحي النظريات السلوكية والمعرفية والإنسانية سواء منها الكلاسيكية أو الحديثة من حيث المفاهيم أو من حيث تصورات اتبعها للإنسان وسلوكياته وتطور شخصيته فهذه النظرية تستخدم مفهوم الكبت والغريزة واللاشعور لفهم تفسير السلوك وطبقا لهذه النظرية فإن هناك نوعان من التفاعل يحدث التفاعل بين خبرات الطفولة والرغبات اللاشعورية مثل الحافز والجنس والعدوان حيث يمنع الآباء الأبناء من التعبير عن هذه الرغبات مما يدفع هؤلاء الأبناء إلى كبت هذا الشعور وتخزينه في مخزن اللاشعور فهذا الكبت لا يمنع حافز الجنس والعدوان ولكن يحوله إلى سلوك اللاشعور ،حيث يأتي التعبير عن الرغبات بأشكال سلوكية غير مباشرة .ويمكن أيضا تفسير العديد من الأنماط السلوكية الي تبدوا في ظاهرها غير سوية أو غير معقولة ،بدوافع لاشعورية بعيدة عن ادراك الفرد ووعيه ،وهذا الامر يساعد المعلم على فهم المزيد من سلوك طلابه وتمكنه من تحقيق تواصل اكثر فعالية معهم ويؤدي بدوره إلى إنجاز مستوى تعليمي أفضل

ثانيا: النظرية السلوكية: جون واطسون (١٩١٣)

يذكر (احمد نافز ،٢٠١٢: ١٤٤-١٤٥) أن واطسون ذكر أن الدافعية هي الحالة الخارجية لدى المتعلم وهي التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة

،ويفسر السلوكيون الدافعية من خلال مفهومي المكافأة والتحفيز والمكافأة عبارة عن وعد الطالب عند اتقان عمله يحصل على درجات إضافية ويعتبر هذا مكافأة تستثير دافعيته فيما بعد ،أما الحافز فهو وعد الطالب بتقدير أعلى عند حصوله على ذلك التقدير يسير دافعيته فنجد أن النظرية السلوكية ركزت على تعزيز السلوك بشكل جيد وركزت على تأثير البيئة على دافعية الطلبة في بعض الأحيان يعمل الطلبة بتأثير الدوافع الداخلية بمعنى أن طاقتهم وتوجههم نابعين من رغباتهم الذاتية في المشاركة بنشاط معين وهى تعزز نفسها بنفسها وأن المشاركات الخارجية يمكنها أن تتدخل مع الدوافع الداخلية

ثالثا: النظرية المعرفية: جان بياجيه "(١٩٥٠)

يذكر (مروان أبو جويح،وسمير أبو مغني، ٢٠١١،١٠٥)أن جان بياجيه يرى ان الذي يحدد السلوك هو التفكير وأن الإنسان مخلوق ذو عدل يتمتع بقدرة على اتخاذ القرار المناسب وتنفيذه وانه دائما في حالة سعي لفهم طبيعة البيئة ومكوناتها. ، وأن العمليات المعرفية لا تأتي تلقائيا وببساطة ولكن الانسان يعمل بجد لأنه يجد متعة في العمل ولأنه دائما في حاجه إلى المزيد من العلم والمعرفة والفهم، ومن هنا نجد أن الدافعية للتعلم في الاتجاه المعرفي تقوم على التخطيط والتوقعات والاهتمامات واتخاذ القرارات المتوقع لها النجاح والفشل وأن احتما ل توقع النجاح أو الفشل يلعب دورا في التحليل المفاهيمي للدافعية

رابعا: نظرية التوقع والقيمة:

ذكرت(سوزان أحمد ٢٠١٢،٧٧)أن "إتكينسون"في نظرية التوقع والقيمة (١٩٥٧) قال بأن السلوك البشري يعتمد على القيمة التي يتوقعها الفرد في الوصول إلى نتائج معينه وتوقعات ولكي تتحقق هذه النتائج نتيجة تحقيق السلوك ،وهذا يعني ان الدافعية نتاج قوتين أساسيتين هما:

- أن الفرد يتوقع الوصول إلى هدف معين وقيمة هذا الهدف بالنسبة له بمعنى أنه حاول واجتهد حتى يصل الى تحقيق هدفه وأن هذا النجاح له قيمة عنده.
- فالدافعية هي نتاج هاتين القوتين وذلك إذا كان أحد القوتين صفرا فإنه لا تكون هناك دافعية للعمل اتجاه الهدف.

خامسا: نظرية فروم (١٩٦٤)

وذكر(احمد دوقة ٢٠٠٩-٢٤) أن فروم في هذه النظرية يرى بأن الدافعية هي نتيجة حصيلة ضرب ثلاثة عوامل أساسية هي:

١. التوقع: وهو اعتقاد الفرد بانه قادر على انجاز عمل معين وقدرته على الحصول على نتائج معينه وتحقيق أهدافه منها أي إدراك الفرد للعلاقة الموجودة بين الجهد المبزول والأداء.
٢. الوسيلة: ويقصد بها إدراك الفرد للعلاقة الموجودة بين الأداء والنتيجة المرغوب فيها.

٣. القيمة: ويقصد بها القيمة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال بذل جهد معين، وهذه القيمة يمكن أن تكون داخلية مثل تحقيق الذات أو خارجية مثل الحصول على أجر أو الترقية مقابل ما قدمه من جهد وعمل، ومن هنا يفترض فروم أن الدافعية ما هي الا نتيجة وحصيلة لضرب العناصر الثلاثة التوقع والوسيلة والقيمة.

خصائص الدافعية للتعلم:

يذكر كل من (يوسف قطامي، وقطامي نايف، ٢٠٠٠،٤٢٨، ممدوح عبد المنعم، أحمد مبارك، ٢٠٠٥،٦٧، السيد خالد، ٢٠١٢،٢١٠-٢١١) خصائص الدافعية للتعلم وهي:

- الدافعية للتعلم تعمل على استثارة الحالة الذهنية للمتعلم وتوجهه بنشاط نحو تحقيق هدفه.
- تزيد من اهتمامه وحيويته واستعداده الخاص والعام نحو الإقبال على التعلم.
- تجعل المتعلم يتغلب على الصعوبات التي تواجهه ويتفاعل مع اقرانه في المواقف التعليمية في انسجام
- تجعل المتعلم يبذل أقصى جهده للحصول على التفوق والنجاح في تحقيق هدفه برغبة وشغف
- الإقبال على التعلم بحماس اعتقادا منه أن النتائج تتحقق في ضوء الجهد المبذول
- الرغبة في ممارسة الأنشطة التعليمية دون غيرها والعودة إليها باختياره بعد الانقطاع عنها.

وهناك العديد من الدراسات التي اكدت خصائص الدافعية للتعلم وهي ،دراسة رفرافي شيماء(٢٠٢٠) بعنوان" مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للتسرب المدرسي" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للتسرب المدرسي ،واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي ، وأدوات الدراسة مقياس الدافعية للتعلم من اعداد (احمد دوقة) ، وبلغت عينة الدراسة (٤٦) تلميذ ، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود مستوى متوسط بنسبة ٧٣,٩٪ لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة المتوسط المعرضين للتسرب الدارس .

١. **دراسة منال عبد العزيز، وآمال محمد، وخيرية عون (٢٠٢٠)** ممارسات المعلمة المؤثرة في تطوير الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات المسلكية بمحافظة خميس مشيط، واستخدم الباحثات المنهج الوصفي المسحي وآداه الدراسة هي الاستبانة المغلقة، وكان مجتمع الدراسة هو معلمات العلوم المسلكية بالمدارس الثانوية الذي بلغ عددهم (٥٣) معلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع ممارسات المعلمات مؤثرة بدرجة كبيرة على دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية

٢. **ودراسة كل من سامية مليك، والزهاري حميدان (٢٠٢٠) الدراسة** بعنوان الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لد ى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

فروض البحث:

يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١. الكشف عن الصدق العاملي لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢. يتمتع مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالثبات.

٣. يتمتع مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالاتساق الداخلي.

إجراءات البحث:

أولا: منهج البحث: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف البحث.

ثانيا عينة البحث:

العينة واشتملت (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م تتراوح أعمارهم من (١٢-١٤) عام بمتوسط عمري (٩-١٢) عام.

ثالثا: أداة البحث: مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (اعداد الباحثة)

مقياس الدافعية للتعلم

الهدف من إعداد المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال أربعة أبعاد هما: (حب الاستطلاع-المسؤولية-الاندماج التكنولوجي - الميل للتحدي).

ب- خطوات إعداد المقياس:

- مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة والبحوث التربوية والتعريفات المختلفة للدافعية للتعلم وأبعادها (حب الاستطلاع-المسؤولية-الاندماج التكنولوجي- الميل للتحدي).
- الاطلاع على مجموعة من المقاييس العربية والاجنبية التي تقيس هذه الابعاد.

جدول رقم(١) يوضح المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة عند بناء مقياس الدافعية للتعلم

م	اسم المقياس	الاسم والسنة	العنية	عدد العبارات	الابعاد
١	مقياس الدافعية للتعلم	Lepper,corpusglyengar2005	٣٥طالب وطالبة	٣٣	التحدي الفضول،

			المرحلة المتوسطة		المستقبل، العمل السهل إرضاء المعلم الاعتماد على المعلم
٢	مقياس الدافعية للتعلم	عبد الوهاب جناد٢٠١٤	١٠٠طالب وطالبة المرحلة الجامعية	٤٢	المثابرة والجدية -إنجاز الاعمال -الثقة بالنفس وامتلاك القدرة الشعور بالمسؤولية
٣	مقياس الدافعية للتعلم	زينب عبد العليم بدوي ٢٠١٤	١٥٠ طالب وطالبة الصف الأول الثانوي	٤٢	التوجه الدافعي الداخلي التوجه الدافعي الخارجي
٤	مقياس الدافعية للتعلم	د عصام نصار ٢٠١٥	تلاميذ الصف الثاني من التعليم الاساسي	٢٨	-الرغبة في التعلم والميل إليه -الفعالية والنشاط في التعلم -العلاقات الاجتماعية والتعاون مع الزملاء -الالتزام وتحمل المسؤولية
٥	مقياس الدافعية للتعلم	نجلاء إبراهيم ٢٠١٧		٥٦	-توقعات النجاح -اليقظة المثابرة -إنجاز المهام -المسؤولية الذاتية -الضبط الداخلي -سعة الافق
٦	مقياس الدافعية للتعلم	رانيا وجيه ٢٠١٨	١٠٠طالب وطالبة	٥٦	الميل لتحقيق النجاح -الطموح -حب الاستطلاع -الاستمتاع بالتعلم
٧	مقياس الدافعية للتعلم	مازن محمد ٢٠١٩	٢٧٠ طالب وطالبة		-حب الاستطلاع -تفضيل التحدي -الرغبة في إتقان التعلم باستقلالية

ورغم إطلاع الباحثة على المقاييس السابقة لقياس الدافعية للتعلم فقد تم اعداد مقياس الدافعية للتعلم في البحث الحالي للأسباب الآتية:

١-عدم وجود مقياس يجمع الخمس أبعاد معا، فكل مقياس يكتفي بقياس بعد واحد وعدم وجود مقياس يتناول بعدا الاندماج التكنولوجي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢-بعض المقاييس تم تطبيقها في بيئة مختلفة عن بيئة البحث الحالي.

٣-بعض المقاييس تختلف في أبعادها وإعدادها من بحث لآخر.

وعلى أثر ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس مناسب لأهداف وعينة الدراسة وأسئلة وفروض الدراسة.

- صياغة عبارات المقياس.
- تم عرض عبارات المقياس على مجموعة من أعضاء التدريس المحكمين لإبداء رأيهم في عبارات المقياس، ثم إجراء التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمين، وقد اتفقوا على تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات
- وتم حذف بعض كلمات مثل: غالبا، ونادرا، وأبدا من جميع المفردات، واتفقوا جميعا على أن المقياس مناسب لقياس ما وضع لقياسه، ومناسب للتطبيق
- ثم تم تطبيقه على عينة الخصائص السيكو مترية التي بلغ قوامها (١٠٠) تلميذ وتلميذة ، ثم تم حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي.

تقدير الأوزان النسبية لمستويات الاستجابة لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

وذلك من خلال التقدير الكمي لمستويات استجابة عينة الدراسة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي، ومدى المتوسطات وأوزانها النسبية، كما يلي:

جدول رقم (٢) تقدير الأوزان النسبية لمستويات الاستجابة بمقياس الدافعية للتعلم

مستويات الاستجابة	الدلالة الكمية	مدى المتوسطات
دائماً	٥	من ٤.٢١ إلى ٥
غالباً	٤	من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠
أحيانا	٣	من ٢.٦١إلى ٣.٤٠
قليلاً	٢	من ١.٨٠١إلى ٢.٦٠
نادراً	١	من ١ إلى ١.٨٠

ويتضح من الجدول (٢) توزيع الدلالة الكمية لكل استجابة من الاستجابات الخمس مع توضيح مدى المتوسطات لكل استجابة وذلك مع الفقرات السالبة، والعكس مع الفقرات الموجبة

تعليمات المقياس:

صـاغت الباحثة تعليمات الاسـتجابة للمقياس متضـمنة: الهدف منه، وكيفية الاسـتجابة لمفرداته، وشملت التعليمات كيفية الاستجابة لمفرداته.

طريقة الاستجابة للمقياس: حرصت الباحثة على أن تكون الاستجابة بوضع علامة (✓) أمام المفردة في المكان الذي يُعبر عن درجة انطباق المفردة على المشـــاركة؛ حيث يوجد بجوار كل مفردة خمس اختيارات، هي: (دائماً – غالباً– أحياناً –قليلاً– نادراً)، وعلى المشارك أن يختار واحدة منها، وذلك لجميع أبعاد المقياس.

عبارات المقياس وطريقة تقدير الدرجات: تكون المقياس من (٣١) عبارة كما تم وضع مفتاح لتصحيح المقياسس على أساس اختيار بديل واحد من البدائل الخمس، ففي العبارات الموجبة تم احتساب الدرجات عليه بـــ (٥،٤، ٣، ٢، ١) و(١، ٢، ٣، ٤، ٥) للعبارات السالبة، لتصبح الدرجة الكلية للمقياس (١٥٥) درجة والحد الأدنى (٣١) درجة.

ج–الخصائص السيكو مترية لمقياس الدافعية للتعلم

١–الصدق: ويعتبر من الخصائص السيكو مترية التي يجب أن تتوفر في أداة القياس ويعني مدى قدرة الأداة لقياس ما وضع لقياسه ولحساب الصدق تم الاعتماد على الطرق التالية:

٢–صدق المحكمين:

–تم عرض عبارات المقياس على مجموعة من أعضاء التدريس المحكمين لإبداء رأيهم في عبارات المقياس، ثم إجراء التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمين، وقد اتفقوا على تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

–وتم حذف بعض كلمات مثل: غالبا، ونادرا، وأبدا من جميع المفردات، واتفقوا جميعا على أن المقياس مناسب لقياس ما وضع لقياسه، ومناسب للتطبيق.

٣–الصدق العاملي الاستكشافي لمقياس الدافعية للتعلم (صدق البناء العاملي).

ولتقنين مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بما يتوافق مع طبيعة الدراسة الحالية والفئة المستهدفة، تم تطبيقه على عدد (١٠٠) تلميذ تم اختيارهم عرضيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية بإدارة الهرم بمحافظة الجيزة، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٢ – ١٤) سنة بمتوسط عمري قدره (١٢–٩) عام، وتم إجراء الاختبارات السيكو مترية للمقياس كما يلي:

نتائج البحث:

أولا: نتائج الفرض الأول: والذي ينص على الكشف عن الصدق العاملي لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

١–الصدق العاملي الاستكشافي لمقياس الدافعية للتعلم:

يعتمد الصدق العاملي على التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس والموازنة التي تنسب إليه، حيث تقوم فكرة التحليل العاملي على حساب معاملات ارتباط المقياس، ثم تحليل هذه الارتباطات إلى العوامل التي أدت إلى ظهورها وللتأكد من كفاءة التعيين تم حساب اختبار (KMO)

Kaiser–Meyer–Olkin Measure of Sampling Adequacy[1]

وفقاً لمحك كايزر، حيث يجب ان تكون القيمة أعلى من ٠.٠٥٠ مما يعطي مؤشراً لأن الارتباطات عموماً في المستوى المطلوب لإجراء التحليل العاملي، وبالتالي فقد بلغت نتائج اختبار (KMO) في المقياس الحالي (٠.٨٧٧)

كما تم اجراء اختبار Bartlett's Test of Sphericity[2] للتأكد من دلالته الإحصائية والتي تفسر ان مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة خالية من العلاقات وانما تتوفر على الحد الأدنى من العلاقات وقد بلغ مستوى دلالة اختبار برتليت (٠.٠٠٠) كما بلغت قيمة كا٢ (٩٣٩.٦٠٤) وهذا يدل على أن مصفوفة التحليل العاملي الاستكشافي مقبولة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) يوضح نتائج اختبار برتليت وكيمو

	اختبار برتليت وكيمو	
قيمة اختبار كايزر وماير	٠,٨٧٧	
	قيمة كا٢	٩٣٩,٦٠٤
قيمة اختبار كيمو	مستوى الدلالة	٠,٠٠٠

كما تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principle Components لهوتلينج [3] Hotellling ، مع تدوير العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر ، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها ، ومحك التشبع الجوهري للعبارة بالعامل ≤ ٠.٣ ، وقد أمكن استخراج (٤) عوامل من المصفوفة العاملية ، ويوضح الجدول التالي التحليل العاملي بعد التدوير بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج.

جدول (٤) التشبعات الخاصة بعوامل مقياس الدافعية للتعلم

[1] اختبار كايزر وماير: يعتمد هذا الاختبار على قيمة الجذر الكامن (Eigenvalue) والتي يجب أن تساوي (١) صحيح فأكثر، و يجب ألا تزيد نسبة بواقي معاملات الارتباط عن(٥٠%) حسب محك كايزر.

[2] اختبار برتليت: يستخدم هذا الاختبار ما إذا كانت عينات k من مجموعات ذات تباينات متساوية. يُطلق على الفروق المتساوية عبر المجموعات التماثلية أو تجانس الفروق، ويعتمد إجراء الاختبار هذا على الإحصاء الذي يكون توزيع عيناته عبارة عن توزيع مربع كاي تقريبًا بدرجات حرية (k-1) ، حيث k هو عدد العينات العشوائية

[3] تسمى هذه الطريقة بطريقة المكونات الأساسية والتي هي من أكثر طرق التحليل العاملي دقة وشيوعاً واستخداماً نظراً لدقة نتائجها بالمقارنة ببقية الطرق. ولهذه الطريقة مزايا عدة منها أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وكل عامل يستخرج أقصى كمية من التباين، وإنها تؤدى إلى أقل قدر ممكن من البواقي، كما أن المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد من العوامل المتعامدة غير المرتبطة.

رقم الفقرة	التشبعات			
	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
٨	٠,٧٨			
١٠	٠,٧٢			
١	٠,٦١			
٣	٠,٦٠			
٢٢	٠,٥٢			
١٨	٠,٤٩			
٢٠	٠,٤١			
٢٦	٠,٣٨			
١٩	٠,٣٤			
٤		٠,٦١		
١١		٠,٦١		
٦		٠,٥٩		
٥		٠,٤٩		
١٤		٠,٤٤		
٧		٠.٤٢		
٣٠		٠.٤١		
١٢		٠.٣٩		
١٦		٠.٣٨		
٩			٠,٧١	
١٣			٠,٧١	
١٥			٠,٦١	

رقم الفقرة	التشبعات			
	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
٢			٠,٥٥	
٢٨			٠,٤٤	
٢٣			٠,٣٨	
٢٩			٠.٣٧	
٢٥			٠.٣٦	
١٧				٠,٨١
٢١				٠,٦٣
٢٤				٠,٦٠
٣١				٠,٥٢
٢٧				٠,٤٠

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع التشبعات للفقرات دالة إحصائيا حيث إن قيمة كل منها أكبر من أو تساوي (٠,٣٠) على محك جيلفورد، وذلك وفقا للأبعاد بالجدول

جدول (٥) نسب التباين والجذور الكامنة للعوامل الأربعة لمقياس الدافعية للتعلم

الأبعاد	عدد العبارات	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التراكمي
البعد الأول: حب الاستطلاع	٩	٧,٣٧	% ١٨,٦	% ١٨,٦
البعد الثاني: المسؤولية	٩	٥,٧٢	% ١٤,٩	% ٣٣,٥
البعد الثالث: الاندماج التكنولوجي	٨	٩,١٨	% ٢١,٧	% ٥٥,٢
البعد الرابع: الميل للتحدي	٥	٦,٦٩	% ١٥,١	% ٧٠,٣

ومن ثم فقد تراوحت قيم تشبعات فقرات العامل الأول ما بين (٠,٧٨ – ٠,٣٤)، كما بلغ قيمة الجذر الكامن له (٧,٣٧)، وفسر نسبة (١٨,٦) من التباين الكلى (٧٠,٣)، وسمي هذا العامل في ضوء أعلى مضمون الفقرة التي تحتوي على أعلى تشبع بـ (حب الاستطلاع) ، أما بالنسبة للعامل الثاني فقد تراوحت قيم التشبعات لفقراته ما بين (٠,٦٨ – ٠,٣١)، وبلغ قيمة الجذر الكامن له (٥,٧٢)، كما أنه فسر بنسبة (١٤,٩) من التباين الكلى، وسمي هذا العامل بـ (المسؤولية)، كما تراوحت قيم تشبعات فقرات العامل الثالث ما بين (٠,٧١ – ٠,٣٦)، وكان قيمة الجذر الكامن له (٩,١٨)، وفسر بنسبة (٢١,٧) من التباين الكلى، وسمي هذا العامل بـ (الاندماج التكنولوجي)، وتراوحت قيم تشبعات فقرات العامل الرابع ما بين (٠,٨١ – ٠,٤٠)، وكان قيمة الجذر الكامن له (٦,٦٩)، وفسر بنسبة (١٥,١) من التباين الكلى، وسمي هذا العامل بـ (الميل للتحدي). ويتضح من النتائج السابقة أن الأداة البحثية (مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية) يتسم بدرجة عالية من الصدق العاملي، مما يجعل المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

نتائج: الفرض الثاني:

الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم:

يسعي الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه ومع المقياس ككل، ودرجة ارتباط كل بعد مع باقي الأبعاد وبين درجة المقياس ككل، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط، وتتضح النتائج في الجداول التالية:

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط لمقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

البعد الأول:		البعد الثاني:		البعد الثالث:		البعد الرابع:		
الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
١	**٠,٦٦	**٠,٧١	١	**٠,٦٤	**٠,٨٥	١	**٠,٦٢	**٠,٥٦	١	**٠,٧٣	**٠,٧٧
٢	**٠,٦٢	**٠,٥٧	٢	**٠,٧٥	**٠,٧٧	٢	**٠,٧٨	**٠,٥٩	٢	**٠,٧٥	**٠,٦٨
٣	**٠,٧٧	**٠,٦٩	٣	**٠,٧٠	**٠,٦٢	٣	**٠,٦١	**٠,٥٧	٣	**٠,٦٢	**٠,٨٤
٤	**٠,٦٤	**٠,٥١	٤	**٠,٦٩	**٠,٧٥	٤	**٠,٧٦	**٠,٦٨	٤	**٠,٦٢	**٠,٧٣
٥	**٠,٦٩	**٠,٥٢	٥	**٠,٧٣	**٠,٨٦	٥	**٠,٦٢	**٠,٧٥	٥	**٠,٧٥	**٠,٧٩
٦	**٠,٨٠	**٠,٦٥	٦	**٠,٥٣	**٠,٦٨	٦	**٠,٦٦	**٠,٧٨			

البعد الأول:			البعد الثاني:			البعد الثالث:			البعد الرابع:		
الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس	الفقرة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالمقياس
٧	**٠,٦٣	**٠,٦٣	٧	**٠,٦٨	**٠,٧٣	٧	**٠,٨٣	**٠,٨٧			
٨	**٠,٥٤	**٠,٨٠	٨	**٠,٧٥	**٠,٥١	٨	**٠,٧٢	**٠,٥٩			
٩	**٠,٧٤	**٠,٦٩	٩	**٠,٨٥	**٠,٧٣						

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) في حالة ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما تبين النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في حالة ارتباط الفقرة بالمقياس ككل وهو ما يشير إلى ارتباط فقرات المقياس بأبعادها وبه ككل.

نتائج: الفرض الثالث:

يتمتع مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالثبات. ولحساب ثبات المقياس تم الاستعانة بمعامل ألفاكرونباخ Cronbach's alpha [١] وذلك للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده على حدة، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (٨) معاملات ثبات مقياس الدافعية للتعلم ككل ولكل بعد من أبعاده على حدة

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: حب الاستطلاع	٩	٠.٧٢٦
البعد الثاني: المسؤولية	٩	٠.٧٢٩

[١] هو العالم الشهير كرونباخ ولد في فرسنو بالولايات المتحدة الامريكية١٩١٦ – ٢٠٠١ حصل على الدكتوراه في علم النفس من جامعة شيكاغو، ووضع طريقة لقياس موثوقية الاختبار التعليمي او النفسي وتوصل الى نظرية جديدة للقياس تعتمد على نموذج إحصائي شامل لتعريف مصادر الخطأ في القياس.

البعد الثالث: الاندماج التكنولوجي	٨	٠.٧١١
البعد الرابع: الميل للتحدي	٥	٠.٧٠٦
المقياس ككل	٣١	٠.٧٤٩

يتضح من نتائج الجدول (٨) أن معاملات ثبات مقياس الدافعية للتعلم ككل ولكل بعد من أبعاده على حدة في مستويات مرتفعة لكل من معامل الفا كرو نباخ كما بلغت قيمة الثبات الكلي للمقياس في معامل الفا كرو نباخ (٠.٧٤٩) مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة الدراسة الحالية. وبذلك فإن مقياس الدافعية للتعلم يتميز بالصدق والثبات والاتساق الداخلي وبذلك أصبح المقياس جاهزا للاعتماد عليه

تفسير النتائج ومناقشتها:

أصبح مقياس الدافعية للتعلم بعد التوصل إلى البنية العالمية والتحقق من ثباته واتساقه الداخلي يتكون في صورته النهائية من ٣١ عبارة موزعة على أربعة أبعاد ، يوجد أمام كل عبارة خمس استجابات (دائما ويقابلها الدرجة ٥، غالبا ويقابلها الدرجة ٤، أحيانا ويقابلها الدرجة ٣، نادرا ويقابلها الدرجة ٢، وأبدا ويقابلها الدرجة ١).وبعد حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم ، قامت الباحثة بحذف العبارات التي لم ترقى إلى مستوى الصدق والثبات والاتساق الداخلي ، وكانت العبارات المحذوفة هي العبارات(٢،٨،١٣،٢٥)وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من(٣١) عبارة موزعين على أربع أبعاد .

التوصيات والبحوث المقترحة:

١. التحقق من البنية العالمية لمقياس الدافعية للتعلم لدى عينات آخري في بيئات آخري.
٢. إجراء بحوث ودراسات أعمق في البيئة المصرية تخص الدافعية للتعلم وإفادة المنظومة التعليمية بنتائجها.
٣. تقديم دورات تدريبية للأساتذة حول كيفية الرفع من مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
٤. إقامة محاضرات وندوات تتعلق بتحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٥. العمل الجاد على رصد مشكلات التلاميذ وتحديدها من خلال البحوث والدراسات والعمل على تعميمها وإيصالها إلى الإدارات التربوية المتنوعة للعمل الجاد مع الهيئات التعليمية على إيجاد الحلول لها والاستعانة بذوي الاختصاص في هذه المجالات من أجل تعزيز الدافعية للتعلم ودورها في تنمية السلوك الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٦. تضمين المناهج الدراسية مضامين ترتبط بمتغير الدافعية للتعلم.

٧. إعداد كراس او دليل يضم مجموعة من البرامج الارشادية التي أعدها الباحثون والباحثات وتوزيعها على المرشدات والمرشدين في المدارس، لاستخدامها او الاستفادة منها في حل مشكلات انخفاض الدافعية للتعلم لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية.

٨. توجيه اهتمامات الأنشطة المدرسية والبرامج الارشادية لتعزيز وتنمية دافعية التعلم لدى التلام`d

٩. تركيز الباحثين في المجال التربوي الاهتمام بفهم شخصية التلاميذ في المرحلة الإعدادية وتحقيق متطلباتهم.

١٠. إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وعلى عينات أخرى نظرا لاهميته.

المراجع العربية والأجنبية:

سوزان بنت أحمد سلمان (٢٠١٢). جودة أداء المعلمة وعلاقتها بالدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات لدى عينة من طالبات الصف الثالث ثانوي. **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى: السعودية.

محي الدين توق (٢٠٠١). **أسس علم النفس التربوي** –دار الفكر.

نجلاء إبراهيم أبو الوفاء (٢٠١٧). **الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية**. كلية التربية، جامعة: أسوان.

أحمد ثائر غباري (٢٠٠٨). **الدافعية النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد ثائر غباري. (٢٠٠٨). **الدافعية النظرية والتطبيق**. الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

أحمد دوقة، ولورسي عبد القادر، غربي موني، حديدي محمد، وأشرف كبير سليمة (٢٠١١). **سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج**. الجزائر: دار ديوان للمطبوعات الجامعية.

سامي الختاتنه، وأبو أسعد، وأحمد، والكركي وجدان (٢٠١٥). **مبادئ علم النفس**. ط٤. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السيد خالد مطحنة. (٢٠١٠). فعالية التدريب على بغض مهارات الكتابة في تخفيف صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي. **مجلة كلية التربية**، بكفر الشيخ، جامعة كفر الشيخ، العدد (٣).

جناد عبد الوهاب. (٢٠١٤). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط. **رسالة دكتوراة**، جامعة زهران. الجزائر.

عبد المجيد نشواتي. (٢٠٠٤). **علم النفس التربوي**. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

عصام جمعه نصار. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية (KWLH) في تنمية فعالية الذات والدافعية للتعلم والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد (١٦٤) الجزء (٢).

قطامي يوسف، وقطامي نايف (٢٠٠٠). **الدافعية نحو التعلم: نظرياتها وتطبيقاتها**. دار الفكر.

محي الدين توق (٢٠٠٣). **أسس علم النفس التربوي ط٣**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

مروان أبو جويح، وسمير أبو المغني (٢٠١١). **المدخل إلى علم النفس التربوي**. الاردن: دار البارود.

ناصر الشافعي (٢٠٠٩). **فن التعامل مع المراهقين مشكلات وحلول**. القاهرة: دار البيان للترجمة والتوزيع.

نافز أحمد بيقيعي (٢٠١٢، ١٤٤-١٤٥). مستوى الدافعية الداخلية والخارجية للتعلم لدى طلبة تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية الجامعية. **المجلة التربوية** -جامعة الكويت -مجلس النشر العلمي، ومجلد ٢٦، العدد (١٠٤).

وسام سعيد رضوان (٢٠٠٤). الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقهما بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي: **دراسة ماجستير غير منشورة**، مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر -غزة

وفاء محمود يونس (٢٠٠٧،٢٧٠). أثر استخدام انموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء. **مجلة التربية والعلم**، المجلد ١٤، العدد٢- جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.

(DOCTORAL dlissertation). Fielding Graduate University.
-Ball, R W. (2012). The relationship of academic self-concept and social competence in learning-disabled earl adolescents

مقياس الدافعية للتعلم

(إعداد الباحثة)

م	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلا	نادرا
١	أحرص على قراءة الكتب غير المرتبطة بالمناهج الدراسية.					
٢	أحب أن أكون مسؤول عن عملي المدرسي.					
٣	أخصص مكان معينا في المنزل للدراسة.					
٤	أحب العمل مع زملائي على مشاريع باستخدام التكنولوجيا.					
٥	أفضل المهام العلمية التي تحتاج إلى تفكير.					

٦	أقوم بواجباتي المنزلية دون الحاجة للتذكير المستمر.					
٧	أستطيع التعامل مع البرمجيات التعليمية بسهولة.					
٨	استمع لتوجيهات المعلمين وأعمل بها لتحسين أدائي.					
٩	أشعر بالحماس عند استخدام التكنولوجيا في المذاكرة					
١٠	أشعربالسعادة عندما أتفوق على نفسي في أداء مهمة علمية معينة.					
١١	أحرص على معرفة كيفية عمل الأشياء من حولي، مثل الكمبيوتر أو الهاتف المحمول					
١٢	أسعى إلى تحقيق أهدافي العلمية.					
١٣	أحرص على سماع الفيديوهات التعليمية على الانترنت.					
١٤	أحرص على تنظيم وقتي بين الدراسة والأنشطة الأخرى مثل الرياضة والهوايات.					
١٥	أتحدى الصعوبات التي تقف أمام تحقيق أهدافي التعليمية.					
١٦	أشعر بالرضا عندما أتمكن من حل مشاكلي بنفسي.					
١٧	أحب استكشاف التطبيقات والبرامج الجديدة في المدرسة.					
١٨	أحرص على زيارة المكتبات والمعارض العلمية.					
١٩	أحرص على ممارسة الألعاب التعليمية لأنها تساعدني على فهم الدروس بشكل أفضل.					
٢٠	أجد أن التواصل مع المدرسين عبر الإنترنت مفيد وفعال.					
٢١	أقوم بتحديد مواعيد للمذاكرة الجماعية مع زملائي للاستفادة من وقت الدراسة بشكل أفضل.					
٢٢	أريد تعلم المزيد عن كيفية استخدام التكنولوجيا في المذاكرة					
٢٣	أشعر بأن التحديات تساعدني في تطوير مهاراتي.					
٢٤	أحاول تحسين أدائي بناء على التشجيع الذي أتلقاه.					
٢٥	أفضل المهام التعليمية التي أتنافس فيها مع زملائي.					
٢٦	أحرص على الالتزام بالمواعيد المحددة لتسليم الواجبات المدرسية.					
٢٧	أشعر بالفخر عندما أستطيع حل المشكلات التي تواجهني أثناء استخدام التكنولوجيا.					

٢٨	أتعامل مع الأنشطة الدراسية الصعبة أولا قبل الأنشطة الدراسية السهلة.					
٢٩	أحرص على اتقان ما اتعلمه مهما تكلف ذلك من جهد.					
٣٠	أبحث عن طرق جديدة لتحسين ادائي الدراسي.					
٣١	أستفيد من وقت فراغي في اليوم لمراجعة دروسي.					